فاته
من عيب نفسه ولكن الشكر شاغلا له على معا
مما ابتلي به غيره

ومن كلام له عليه السلام

ايها الناس من عرف من اخيه وثيقه دين وسداد طريق
فلا يسمعن فيه اقاويل الناس (الرجال) اما انه قد يرمي الرامي
ويخطئ السهام ويحيك الكلام وباطل ذلك يبور
والله سميع وشهيد اما انه ليس بين الحق والباطل الا
اربع اصابع فسئل عليه السلام عن معنى قوله هذا
فجمع اصابعه ووضعها بين اذنه وعينه ثم قال
الباطل ان تقول سمعت والحق ان تقول رايت

يحيك من قولهم ما حاك فيه السيف وحاك الجمر اي ما اثر ويروى بالام وهو الاظهر اي يكون المشهور باطلا يقال احال الرجل اذا اتى بالمحال منطعر

ومن كلام له عليه السلام

وليس لواضع المعروف في غير حقه وعند غير اهله من
الحظ فيما اتى الا محمدة اللئام وثناء الاشرار
ومقالة الجهال ما دام منعما عليهم ما اجود يده وهو
عن ذات الله بخيل فمن اتاه الله مالا فليصل

به القرابة

به القرابه صح
وليحسن منه الضيافه وليفك به الاسير والعاني
وليعط منه الفقير والغارم وليصبر نفسه على
الحقوق والنوائب ابتغا الثواب فان فوزا
بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا ودرك فضايل
الاخره

ومن خطبة له عليه السلام

في الاستسقا

الا وان الارض التي تحملكم والسما التي تظلكم
مطيعتان لربكم وما اصبحتا تجودان لكم
ببركتهما توجعا لكم ولا زلفة اليكم ولا
لخير يرجوانه منكم ولكن امرتا بمنافعكم
فاطاعتا واقيمتا على حدود مصالحكم فقامتا
ان الله تعالى يبتلي عباده عند الاعمال السيئه
بنقص الثمرات وحبس البركات واغلاق خزاين الخيرات
ليتوب تايب ويقلع مقلع ويتذكر متذكر ويزدجر
مزدجر وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا

Copyright © King Saud University